تتجه انظار عشاق الكرة العراقية ومتابعيها صوب ملعب القويسمة في العاصمة الاردنية عمان عندما يدخل المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم اختبارا حاسما ومهما بمواجهة نظيره الاوزبكستاني في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم - بتوقيت بغداد وعمان في نطاق مباريات مرحلة الايابات للمجموعة الاسيوية الثانية المؤهلة الى الدور الثاني لتصفيات كاس العالم ٢٠٠٦ .

حمد اكد ان بناء الفريق محكم وامامه منعطف خطير

اندفاع لاعبينا وحماسهم يقربهم من خطف بطاقة التأهل

عمان / حيدر مدلول

وانهى منتخبنا الوطني امس الثلاثاء استعداداته للقائه المرتقب باجرائه اخر وحدة تدريبية خفيفة تضمنت التركيز على الامور الاساسية التي يسعى الملاك التدريبي الى تطبيقها سواء كانت في حالة الدفاع او الهجوم فضلا عن توصية اللاعبين بعدم الاحتكاك والحذر من حدوث الاخطاء القريبة من منطقة جزائنا والتي يراهن عليها الفريق المنافس في الحصول على الضربات الثابتة التي تشكل خطورة على المرمى العراقي كما حصل في اكثر من مناسبة .

وظهر من خلال التدريبات اندفاع اللاعبين وحماسهم الكبير لتطبيق الخطط التي وضعهاالمدرب عدنان حمد وملاكه المساعد من اجل تحقيق الفوز الذي لابديل عنه بالنسبة لفريقنا للاقتراب من خطف بطاقة التاهل والصدارة من ندهم القوي الذي سيلعب بخياري التعادل والفوز اذ يتقدم بفارق نقطتين عن منتخبنا .

من جانب اخر طرأ تغيير بشان مشرف المباراة الماليزي اكبار كانداماتو الذي استبدل بالسوري توفيق سرحان اعلن ذلك للبعثة الصحفية رئيس اتحاد الكرة العراقي حسين سعيد واضاف بان الاستعدادات متواصلة على قدم وساق لتذليل جميع الصعوبات امام وفد منتخبنا الوطني وجماهيره التي وصلت فجر امس الثلاثاء وتضم ما يقارب ٧٠٠ مشجع وهيات مستلزمات اقامتهم المريحة ولابد لي هنا من ان اقدم ايات شكري وامتناني للاخوة في السفارة العراقية يتقدمهم السفير العراقي في عمان لتسهيل الوفد .

وعن المؤتمر الفني قال سعيد بانه سيعقد في فندق المريديان صباح اليوم بحضور مشرفي المباراة والحكام والملاك التحكيمي الدولي من سنغافورة اضافة الى وفد منتخب اوزبكستان الذين وصلوا امس الثلاثاء

وكان المنتخب الاوزبكي قد اجرى امس الوحدة التدريبية الوحيدة في ملعب المباراة .

من جهة اخرى تم توفير قمصان خاصة تحمل علم العراق وعبارات تشجيعية واعداد كبيرة من الاعلام العراقية وزعتها شركة عراقنا

للاتصالات فضلا عن توافد اعداد من المشجعين الاردنيين والعرب الى مقر اقامة المنتخب العراقي .

حمد:بوابة الحسم في القويسمة

وبعد انتهاء الوحدة التدريبية التقى اعضاء البعثة الصحفية بالملاك التدريبي ولاعبي المنتخب وتوجهوا بجملة من الاسئلة للمدرب عدنان حمد الذي كانت اجابتة مليئة بالامل المفعم بتجاوز عقبة اوزبكستان اذ قال حمد مبتدئا ..سبق ان اكدت للاعبين وعلى هذا الملعب بالذات ..القويسمة في اخر مبارياتناضمن التصفيات الاسيوية الاولى الموهلة للمرحلةالثانية لاولمبياد اثينا وفي مباراة كوريا الشمالية تحديدا وقلت لهم بان فوزكم فيها يوهلكم الى الاولمبياد وتاهلنا فعلنا واليوم قلت لهم فوزكم يوهلكم الى كاس العام ٢٠٠٦ ومثلما كانت تلك المباراة بوابة التاهل للاولمبياد ستكون مباراتكم الحاسمة هذه مع اوزبكستان بوابة الصعود الى كاس العالم ان شاء الله .

وذكر حمد ان لكل مباراة لها خصوصيتها وحساباتنا في هذه المباراة تختلف خاصة ونحن امام منعطف خطير لان التعادل والخسارة ستبعدنا عن كاس العالم واليوم يوجد اختلاف كلي عما ما حدث في دورة اثينا الاولمبية .وعن اسرار الفريق الاوزبكي..قال حمد: لاتوجد اسرار والفريقان مكشوفان لكن تكتيك واسلوب اللعب سيختلفان تماما لذلك سنلعب بأسلوب جديد وهم يلعبون بأسلوب مختلف والفريق الذي يريد الفوز عليه اختيار تكتيك يسهل عليه كسب النتيجة وعن مدى تأثير نتيجة الفريق الايجابية في اولمبياد أثينا وهل سيكون هذا التاثير سلبيا أجاب :ان بناء الفريق محكم ومتزن ولانعاني من مشكلة وقد اخذ اللاعبون قسطاً وافراً من الراحه وشاركوا مع فرقهم اما بخصوص مشاركة اللاعبين الجدد :قال:ان استدعائي لمجموعة من اللاعبين ياتي في اطار دعم صفوف المنتخب بدماء جديدة .والمنتخب الوطني لديه مرونة اذ ان أعمار اللاعبين غير محددة .

وبخصوص حساباته الفنية لمواجهة الفريق الاوزبكي ..فقد اشار الى ان تدريبات الايام الثلاثة الاخيرة قبل المباراة ركزت على وضع خطط للتعامل مع الاخطاء التي تحدث بالقرب من منطقة المرمى التي يجتهد بها الفريق الاوزبكي لذلك اولينا اهتماماً بتنفيذ تلك الضربات لتكون لصالحنا

وختم حمد حديثه بالقول بانه متفائل بنتيجة المباراة لعدة اسباب اهمها اكتمال عناصر المنتخب والاعداد النفسي الجيد اضافة الى عدم وجود اصابات والحمدالله يبقى شيء واحد يحسم كل التوقعات وهو قدرة لاعبينا على العطاء وحرصهم على كسب النتيجة .

واوضح مساعدو المدرب معد ابراهيم وياسين عمال بان المباراة التجريبية مع منتخب سلطنة عمان كانت فرصة مناسبة للملاك التدريبي باشراك اغلب اللاعبين لتقييم ادائهم ومعرفة مستواهم وقد اكمل المنتخب جاهزيته وان الجميع تواقون لتحقيق الفوز ومن الناحية البدنية والفنية لانشكو من شي ونتمنى التوفيق من سبحانه وتعالى .

وعن الفريق المنافس اضاف ان الملاك التدريبي لديه فكرة واضحة وأعد المعالجات المطلوبة لمكامن القوة والضعف ولاسيما انه تم توفير اشرطة فيديولمباريات الفريق الخصم وخصوصا عن مباراته الاخيرة في التصفيات امام فلسطين .

وتطرق مدرب حراس المرمى عبد الكريم حول جاهزية الحراس قائلا لاتوجد لدينا اية مشكلة في حراسة المرمى وانا مطمئن لحراسة المرمى كون ثلاثي الحراس جاهزين واحيانا يصعب علينا اختيار احدهم كون معظمهم اكفاء مضيفا انه اشرك الحارس العائد احمد علي في المباراة امام عمان كاملة لاعادة الثقة واثبت جدارته كما حال زميليه نور صبري وعدي طالب وليس هناك مفاضلة الا بعطاء الحراس .

وكانت لنا وقفة مع لاعبي المنتخب العراقي الذين اعربو عن تفاؤلهم الكبير بتحقيق نتيجة مثمرة وادخال الفرحة في قلوب الجمهور العراقي وهو يمر بظروف صعبة في البلد اذ قال المدافع الغائب عن المنتخب في الفترة الماضية بسبب الاصابة حيدر محمود انني سعيد بالعودة الى المنتخب واتطلع مع زملائي الى الخروج بنقاط المباراة الثلاث التي تنقلنا الى مرحلة متقدمة نحو كاس العالم وتوقع محمود ان يحرز هدفا في المباراة :

وشاركه في هذا الراي زملاؤه حيدر جبار وباسم عباس وحيدر عبد الامير وسعد عطية وجاسم محمد غلام وياسر رعد حيث اكدو على اهمية هذه المباراة التي تشكل مفترق الطريق وهي مفتاح صعودنا الى كاس العالم وان نكون جديرين بثقة الجمهور العراقي الذي زحف من بغداد لموازرة الفريق .

وقال رئيس الوفد عبد الخالق مسعود عضو اتحاد الكرة العراقي .مباراتنا تشكل فرصة العمر لتكرار انجاز عام ١٩٨٦ وان الفوز في مباراة اليوم سيضاعف نسبة التاهل في الدور الثاني من التصفيات

وحضر تدريبات المنتخب مساء اول امس الملا بختيار رئيس اللجنة الاولمبية لاقليم كردستان ووعد لاعبينا بمكافات خاصة في حال تحقيق نتيجة الفوز وقال بختيار مخاطبا اللاعبين انكم تمثلون ٢٥ مليون عراقي ومطالبون باعلاء اسم العراق عاليا في المحافل الدولية وتاكيد الوحدة الوطنية .

واثبت المشجعان العراقيان قدوري ومهدي اخلاصهما لوطنهما من خلال رفضهما عرضا قطرياً لتشجيع منتخب قطر في مباراته امام منتخب ايران والتي ستتزامن من موعد مباراة منتخبنامع المنتخب الاوزبكي

الضربة الخاطفة سبيلنا في حاسمة القويسمة!

كتب / اياد الصالحي

الطريق الى المونديال.. حلم نعيشه كل اربع سنوات.. يشغلنا على مدار زمن التصفيات، وعندما تدنو ساعة الحسم تتساقط الافتراضات والهواجس وتتضح معالم الخط شيئاً فشيئاً ليكتب استحقاق كرتنا.. وهاهي الفاصلة تقترب وتضع منتخبنا الوطني بين قوسي المنطق امام خصم جاء الى عمان بشعار (البحر من ورائكم).. ولاتوجد انصاف حلول في مواجهة القويسمة، اذ بغير الفوز لن تعبر كرتنا الى ضفة الدور النهائي من التصفيات، فالتعادل او الخسارة- لاسمح الله- سيكتبان النهاية الحزينة لقصة الحلم الذي ظل في مخيلتنا ١٨ عاماً بحثاً عن الخروج الى الواقع وتكرار الانجاز الذهبي في ملعب الطائف يوم ١٩٨٥/١١/٢٩ بالتاهل الى مونديال المكسيك عبر مارثون كروي يشبه بمراحله نفس الظروف التي يمر بها منتخبنا الذي لم يخض أي مباراة في ملعبه مثل بقية فرق العالم التي تعد ميزة الارض والجمهور من اهم اسلحة الفريق في منافسة عالمية كهذه ترسم مصيرها النهائي بنقاط جولتي الذهاب والاياب.

المصير والحجة!

وليس خافياً على اعضاء المنتخب وملاكه التدريبي، ان الناس في هذا البلد قد انتابهم الخوف والقلق من عدم جاهزية الفريق التي اكدتها خسارته امام منتخب سلطنة عمان بهدف واحد جاء في الدقيقة (٦٢) مما يدلل على معاناة لاعبينا من فك طلاسم اسلوب لعب العمانيين وعجزهم عن مجاراتهم وعدم القدرة على تعديل النتيجة برغم انها اكتسبت طابعاً ودياً الا انها اضافت اعباءً فنية جمة على عاتق الملاك الفني الذي يعي جيداً ان النتيجة امام اوزبكستان- بحد ذاتها- هي اكبر امتحان لاوراقه الفنية التي سبق ان جربها في مناسبات كثيرة ونال عليها علامات التفوق، لكنه يعيش هذه المرة تجربة خاصة تداخلت معها منغصات نقص مستلزمات ديمومة الوحدات التدريبية والتي وجدها حمد حجة مناسبة دفعته للتلميح بالانسحاب من المهمة الوطنية بعد الفراغ من مباراتي اوزبكستان وفلسطين وباعتقادي ان المدرب لن يفكر بمصير المنتخب بعد (٢٤) ساعة فقط من انتهاء الحاسمة اليوم اذا تلاشت فرصة تواجدنا في التجمع الاسيوي المقبل من التصفيات، ولهذا جاء تصريحه في وقت اختاره بعناية ومقارباً مع موعد الحسم، ولم يكن عمو بابا سوى الحلقة المناسبة لتمرير حجته من خلال افتعال حكاية (الاهداف المتحركة)!

اصابة حيدر محمود

على أي حال، ربما يكون الحديث عن مصير المنتخب سابقاً لاوانه لكن من الضروري الاشارة اليه لارتباطه بموقف صريح اتخذه المدرب قبل ذهابه الى (بروفة) ملعب قابوس، اما ماذا ينتظرنا امام اوزبكستان فالاستعداد يتواصل باعلى وتائرة، واضطر المدرب عدنان حمد للاستعانة بخمسة لاعبين اجرى بهم تغييراً مهما (من وجة نظره) لتنظيم مراكز اللاعبين عسى ان يعثر على حلول تكتيكية تطمئنه بعد ان سادت الفوضى في خط الدفاع ولجوئة الى تجريب عدد من اللاعبين اضاف اليهم الكابتن حيدر محمود باعتباره افضل من يجيد التنظيم الدفاعي الا ان جاهزية هذا اللاعب لاتبدو مثلما كان عليه قبل سنتين فالاصابة التي لحقت به افقدته نسبة كبيرة من التكامل البدني والفني باعترافه قبل استدعائه باسبوعين، ونامل ان يكون ادعاء الطبيب المرافق للمنتخب بسلامته واستعداده لخوض المباراة متوافقاً مع ادائه وواجبه ان شاء الله.

يوم المحترفين

اما مايخص بقية البدلاء فمسألة وجودهم لاتعدو عن كونها تحفيزية للاعبين الاساسيين باستثناء هيثم كاظم المجرب في لقاءات سابقة فانه يمتلك روح الانسجام المباشر مع أي تشكيل واضافته لهذه التوليفة يعد مكسباً لمنطقة الوسط التي كانت تحتاج في اوقات متباينة الى مثابرة لاعب بمواصفات هيثم، ويبقى الامل معلقاً بمهارة كوكبة من المحترفين (عماد محمد ويونس محمود وصالح سدير ورزاق فرحان وحيدر جبار وقصي منير وعبد الوهاب ابو الهيل ونشأت اكرم) فهذا يوم المحترفين الذين تعول عليهم كرتنا لانقاذها من مهمة صعبة، وهم ادرى بمسؤولياتهم في تحقيق الفوز الذي سيفرح كل المدن ويغسل هموم الناس الذين خبروا مجموعة حمد، ويعلمون قدرتها على انجاز المهمة متى نجحوا في نقل افكاره بدقة لاكما حصل في اثينا عندما كشف المدرب المساعد ياسين عمال بانه لم يطلب من اللاعبين تطبيق مصيدة التسلل التي دفعنا ثمنها في مباراة نصف النهائي امام الباراغواي وخسرنا بثلاثة اهداف.

الضربة الخاطفة!

وعلى لاعبينا التعاون ومشاغلة خصمهم وسط ملعبه، وعدم اعطائه الفرصة ليوغل بهجومه في عمق دفاعنا، ومن الضروري ان يكثف هوار ومهدي رفع كراتهم العرضية الى الجهة العكسية البعيدة حيث ان هذا الاسلوب ازعج مدافعي اوزبكستان وخلخل المساحات في مابينهم بالرغم من امتلاكهم القامات الفارعة، واعتقد ان منتخبنا بامكانه حسم مباراته بالضربة المستقيمة القوية، وعليه حماية وجه (مرمانا) من الكابتن قاسيموف منفذ الركلات المباشرة التي لاتخطئ الا قليلاً، وبعدها يشاغل الدفاع الاوزبكي بـ (لكمات) مؤثرة عبر تسديدات عماد وهوار وابو الهيل ليتسنى لهم كشف وجه مرمى الخصم وتوجيه ضربة خاطفة في أي دقيقة لاسقاط الروح المعنوية بهدف حاسم يدفعه للترنح مع النزف السريع لزمن المباراة.

الهتاف الخالد

وماهو مؤكد ان الجمهور العراقي العربي سيكون دوره فاعلاً في تنشيط مشاعر الفوز في نفوس لاعبينا، وغرس هو اجس الهزيمة في قلوب الاوزبكيين الذين يحاولون ثني منتخب الامل عن مواصلة رحلة التحدي في هذه المباراة، وبعون الله لن يخيب طموحنا، وسيتوضأ نصر شبابنا ببركات الهتاف الخالد للحشود: عراق.. عراق..

٢٥ مليون عراقي يترقبون انجاز المنتخب

بقلم / اكرام زين العابدين

في حديث جرى مع زميل ومصور تلفزيون البحرين قرب الملعب الرئيسي في الجزائر اثناء تغطية فعاليات دورة الالعاب العربية العاشرة تناولنا مستوى كرة القدم واداء المنتخبات العربية التي تنتظر استحقاقاتها في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ بالمانيا، وكان تطور اداء المنتخب البحريني وخاصة خلال مشاركته في بطولة امم اسيا الاخيرة في الصين قبل اشهر ومباراته المهمة المرتقبة مع منتخب سوريا في دمشق والتي يترقبها الجمهور البحريني بكل لهفة وامنياته بتحقيق الفوز فيها ليضمن التاهل الى المرحلة الحاسمة من التصفيات.. هي محور.

وتحول الحديث بعدها الى المنتخب العراقي فقال بالحرف الواحد منتخبكم تخطى الحاجز النفسي ولايخاف عليه حالياً وخاصة بعد ادائه الكبير في المباريات التي لعبها في امم اسيا ومن ثم في اولمبياد اثينا وستفوزون بعون الله وتتأهلون الى كأس العالم ٢٠٠٦ بالمانيا.

وتابع قوله انتم تملكون مجموعة جيدة من اللاعبين التي تؤدي كرة جميلة وحديثة وكل من يتابع مباراتكم يشعر بالفخر بمثل كرة القدم العربية وعن عودته لكأس الخليج القادمة قال انها فعلاً ستكون حلوة وجميلة لانها ستزيد البطولة اثارة.

ولكن عدت وقلت له ان مباراة المنتخب مع اوزبكستان مصيرية لان الفوز وحده يضمن لنا مواصلة المشوار في التصفيات وفريقنا يستعد بشكل جيد لهذه المباراة الكبيرة ولكننا نخاف من المفاجآة التي تحصل داخل الملعب مع العلم اننا نتفاءل بملعب عمان الذي ستجري عليه المباراة لقد كسبنا اكثر من مباراة مصيرية عليها وسيكون الجمهور العراقي موجوداً بشكل كثيف لمؤازرة تطلعات المنتخب بالفوز والوصول الى المرحلة الثانية من هذه التصفيات، واكمل البحريني حديثة بالقول ان كرة القدم العراقي لها قاعدتها القوية والكبيرة ولولا هذه القاعدة لما عاد العراق منافساً قوياً على البطولات، والمحترفون العراقيون حالياً ملح دوري النجوم القطري.

المنتخب العراقي لعب مع المنتخب الاوزبكي خلال هذا العام مباريتن فتعادل ايجابياً بهدف لكل منهما في طشقند وخسر في الصين بهدف ضد لاشيء ويتوقيع المحرك قاسيموف بضربة ثابتة وقد اختيرت المباراة في حينها افضل مباراة في الدور الاول من نهائي امم اسيا في الصين.

والحق يقال ان المنتخب الوطني قدم مباراة جميلة هاجم فيها بكل قوة لكن الكرة ابت ان تدخل المرمى الاوزبكي.

وهنا اوكد ان الفريق العراقي استعد بشكل جيد من خلال لاعبيه الذين يلعبون في الدوري القطري وكذلك بقية اللاعبين الذين يتدربون مع المدرب الكبير عدنان حمد الذين خاضوا مباراة ودية مع المنتهب العماني والتي انتهت ١١- صفر.

نتمنى ان يوفق حكم المباراة ويقودها الى بر الامان وان يكون منتخبنا الوطني بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه خاصة بعد ارتفاع اسهمه في بورصة المنتخبات العالمية بعد الاداء الجيد والاستقرار في مراكز لعب الفريق وخاصة في خط الدفاع الذي عاني كثيراً في المرحلة السابقة وحملنا اهدافاً لو لم تدخل لكنا من اصحاب الاوسمة في الدورة الاولمبية في اثينا وايضاً نرجو ان يكون الملاك التدريبي العراقي قد وضع حلولاً منطقية لبعض الثغرات التي عانى منها المنتخب في المباريات السابقة وان يحققوا امال (٢٥) مليون عراقي وكذلك الجمهور العراقي الذي سيتواجد بشكل كبير لتشجيع المنتخب العراقي لخطف نقاط المباراة الثلاث ورسم البسمة على وجوه العراقيين جميعاً.